[691] [عليا عليه السلام كان في زمان ضيق، فإذا اتسع الزمان فأبرار الزمان أولى به. 740 - محمد بن مسعود، قال: حدثني الحسين بن اشكيب، قال: حدثني الحسن بن الحسين المروزي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أحمد بن عمر، قال، سمعت بعض أصحاب أبي عبد ا عليه السلام يحدث: أن سفيان الثوري دخل على أبي عبد ا عليه السلام وعليه ثياب جياد، فقال: يا أبا عبد ا ان آبائك لم يكونوا يلبسون مثل هذه الثياب ! فقال له ان آبائي عليهم السلام كانوا في زمان مقفر مقتر، وهذا] في سفيان الثوري قوله عليه السلام: في زمان ضيق اضافة الزمان الى ضيق بفتح الضاد المعجمة أو كسرها تلبسية. قوله عليه السلام: في زمان مقفر مقتر " مقفر " بالقاف الساكنة قبل الفاء المكسورة، و " مقتر " بالتاء المثناة من فوق المكسورة بعد القاف الساكنة. في أساس البلاغة: أقفرت الارض إذا خلت من النبات والماء، وأرض مقفرة وقفر وقفرة، وأرضون وبلاد قفر وقفار، وبتنا بقفرة، وأقفر فلان من أهله إذا تفرد عنهم وبقي وحده. وأقفر جسده من اللحم ورأسه من الشعر، وانه لقفر الجسد والرأس، وأقفر الرجل إذا أكل خبزا قفارا بلا ادام، ومنه ما أقفر بيت فيه خل (1). وفي الصحاح والنهاية الاثيرية: أقتر الرجل أقتر وضاقت عليه المعيشة، واقتر ا عليه رزقه واقتر هو على عياله اقتارا، أي ضيق وقلل، وكذلك قتر عليه تقتيرا وقتر قترا وقتورا ثلاث لغات (2).

_____ 1) أساس البلاغة: 517 2) الصحاح: 2 / 786 (*)

_____